مقاتلي أمتنا في كل ميدان. يا جماهير أمتنا في كل مكان. يا كل أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من قلب معركة طوفان الأقصى في يومها الثالث والثلاثين، نعلن بعون الله تعالى، عن استمرار مجاهدينا في القتال والتصدي للعدوان الصهيوني، في كل محاور المناورات البرية للعدو. في شمال غرب مدينة غزة، وفي جنوب مدينة غزة، وفي شمال قطاع غزة. حيث وثقنا بعون الله، ومنذ بدء العدوان البري، وحتى الساعة، تدمير مجاهدينا لمئة وست وثلاثين آلية عسكرية، تدميرًا كليًا أو جزئيًا وإخراجها عن الخدمة. من القوات التي دفع بها هذا العدو المبتعد إلى جزء من مساحة قطاع غزة، هذه الآليات التي بمقدورها، احتلال دولة كبيرة مترامية الأطراف مكتملة الأركان يدفع بها العدو، إلى جبهة لا دبابة فيها ولا طائرة ولا مجنزرة ولا حتى جبل أو هضبة أو تضاريس صعبة، تستدعي هذه القوات المعدة لمهاجمة جيوش ودول. يدفع جيش يوصف بأنه الأقوى في المنطقة بقوة مدرعة ضخمة وألوية نخبة مزعومة مدعومة من البر والبحر والجو، في مواجهة مقاتلين أشداء، صنعوا على عين الله، ويضربون عدوهم بقوة الله، وبإيمان وبسالة وشجاعة، غير مسبوقة في التاريخ المعاصر. فيدمر مجاهدونا الأليات، ويوقعون القتلى والإصابات بالجملة، في القوات المتوغلة للعدو. وبالرغم من تفادي العدو، للالتحام الكامل مع مجاهدينا، ومحاولته تدمير الحجر والشجر وقتل البشر وسحق المباني والمنشئات وقتل حتى الحيوانات في طريقه، بشكل وحشي، يشبه الأساطير التي تربى عليها الصهاينة لاستعطاف العالم والتباكي والمسكنة أمامه، فصدق الله العظيم ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾.

فبالرغم من المجازر والقصف الهمجي الذي يستهدف بالأساس المدنيين والمرافق المدنية في جريمة حرب أمام العالم الذي تحكمه شريعة الغاب، إلا أننا بفضل الله نناور بقوات النخبة من مجاهدينا. فنلتف لضرب العدو في خطوطه الخلفية، ونصب له ولدباباته الكمائن. ويدمر مجاهدونا الآليات من نقطة صفر. ومن المدى الفعال للأسلحة المضادة للدروع والأفراد. وكذلك للبنايات التي يتحصن فيها الجنود. ويواصل سلاح القنص استهداف الجنود. وسلاح المدفعية دك التحشدات بقذائف الهاون والصواريخ.